

البطولات الأوروبية الوطنية

نجوم عاشوا الكارثة وخيبوا الآمال

أشياء كثيرة يمكن أن تحكى عن موسم البطولات الأوروبية الوطنية الذي اختتم أمس. باستثناء بقاء جولة أخيرة في إيطاليا. ومن بينها عن نجوم حصدها الفشل والانتقادات بعدما كان متوقفاً أن يسلكوا طريق التالف

حسن زين الدين

وصلت البطولات الأوروبية الوطنية إلى نهايتها، باستثناء بقاء مرحلة أخيرة في الدوري الإيطالي. أسدل الستار على موسم طويل وشاق ومتعب. المشهد الأخير كان ممزوجاً بالدموع واللحظات المؤثرة. دموع فرح هنا على القاب ومشاركات في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ودموع أسي هناك على فقدان القاب وهبوط من دوري الأضواء. وفي قلب

فرق شاسع بين ما قدمه بوغبا المليونى ومواطنه كاتي افضل لاعب في إنكلترا

هذا المشهد، وقف لاعبان كبيران يؤذعان اللعبة بعد مسيرة حافلة اختتمها على منصة التتويج، والحديث هنا عن القائد التاريخي لبايرن ميونيخ الألماني فيليب لام وزميله الإسباني شابي ألونسو. أشياء كثيرة تحكى عن هذا الموسم؛ ومن بينها عن نجوم خيبوا الآمال بعدما كانت التوقعات تشير إلى أنهم سيسلكون طريق التالف وإذا بهم يحصدون الانتقادات. البداية طبعاً من الفرنسي بول

بوغبا أعلى لاعب في العالم بعد انتقاله القياسي من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي في الصيف الماضي مقابل 105 ملايين يورو (120 مليون دولار مع الحوافز)، ما وضعه في الواجهة لتقديم أداء يثبت أحييته بهذا المبلغ الذي لم يسبق أن شهدته الساحرة المستديرة، إلا أن المحصلة جاءت مخيبة تماماً، إذ إن الفرنسي لم يكن عنصراً فعالاً ولم يقدم الإضافة في تشكيلة يونايتد على الصعيدين



عرف توماس مولر اسما موسمه مع بايرن (أ ف ب)

نال جائزة أفضل لاعب في البطولة الأقوى في العالم. وإذا ما بقينا في مسرح الأحلام «أولد ترافورد» فإن لاعباً آخر فقد الكثير من رصيده هذا الموسم وهو واين روني الذي لم يعد ذلك المهاجم الذي يرتعد الحراس أمامه، حيث بدأ عاجزاً عن منافسة زملائه في خط المقدمة الوافد الجديد المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والشبابين ماركوس راشفورد والفرنسي أنطوني مارسيال، ما

الدفاعي والهجومى وصناعة اللعب بعدما كان أحد نجوم الموسم الماضي في الدوري الإيطالي. يكفي هنا للدلالة على ذلك المقارنة بين ما قدمه بوغبا وما قدمه زميله في المنتخب الفرنسي نغولو كانتي الذي لم يكف خزيته تشلسي سوى 35 مليون يورو والذي يتعد عنه كثيراً لناحية الشهرة والأضواء، إلا أن الأخير قدم أداءً خارقاً وموسماً رائعاً شكّل فيه عنصراً أساسياً في تتويج فريقه باللقب، والأهم أنه

جعله يفقد في مرات كثيرة ثقة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو لترسم علامات الاستفهام والسؤال حول مستقبله أو حتى جدوى بقائه مع الفريق.

وفي إنكلترا أيضاً، لكن في لندن، لا يمكن القول إلا أن موسم الألماني مسعود أوزيل مع أرسنال للنسيان. صحيح أن لاعب ريال مدريد الإسباني السابق حسن معذله التهديفي هذا الموسم بتسجيله 8 أهداف، إلا أن المطلوب من هذا النجم هو أكثر بكثير. ما يطلبه اللندنيون من أوزيل أن يكون القائد الساحر الذي يوصل فريقهم إلى منصات التتويج، إلا أن الألماني لا يزال «كسولاً» في هذه المهمة تماماً كما في أدائه البطيء في كثير من الأحيان. ليصاب أوزيل بخيبة على الصعيد الشخصي أيضاً بعدم دخوله في التشكيلة المثالية للبطولة مجدداً، وهو الذي كان متوقفاً منه عند وصوله إلى إنكلترا أن يحصل جائزة أفضل لاعب في دوريتها.

وختاماً، فإن جائزة «اللاعب الأفضل» في موسم البطولات الأوروبية الوطنية لن تحتاج إلى جهد لاختيار الفائز بها إلا وهو توماس مولر مهاجم بايرن ميونيخ. أقل ما يقال إن الموسم الحالي كان كارثياً له. مولر بدأ شبحاً لذلك المهاجم الذي لا يرحم أمام المرمى والذي كان مانشستر يونايتد يقاتل لضمه ليغيب عن السمع تماماً هذا الموسم ويفقد ثقة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في محطات كثيرة، حيث يكفي القول إنه سجل 5 أهداف فقط في «البوندسليغا» هذا الموسم، بينما زميله في الهجوم البولوني روبرت ليفاندوفسكي سجل 30 هدفاً، أي بفارق 25 هدفاً، تماماً كرقم قميص مولر!

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة الأخيرة)	إسبانيا (المرحلة الأخيرة)	إيطاليا (المرحلة قبل الأخيرة)	ألمانيا (المرحلة الأخيرة)	فرنسا (المرحلة الأخيرة)
تشلسي - سندرلاند 5-1 البرازيلي ويليان (8) والبلجيكي إيدن هازار (61) والإسباني بدرو رودريغيز (77) والبلجيكي ميتشي باتشواي (90) و(92) لتشلسي، والإسباني خافيير مانكيو (3) لسندرلاند.	ملقة - ريال مدريد 2-0 البرتغالي كريستيانو رونالدو (2) والفرنسي كريم بنزيما (55).	يوفنتوس - كروتوني 3-0 الكرواتي ماريو ماندزوكيتش (12) والأرجنتيني باولو ديبالا (39) والبرازيلي أليكس ساندر (83).	بايرن ميونيخ - فرايبورغ 4-1 الهولندي أرين روبن (4) والتشيلياني أرتورو فيدال (73) والفرنسي فرانك ريبيري (90) وجوشوا كيميشتش (90) لبايرن، ونيلس بيترسن (76) لفرايبورغ.	رين - موناكو 3-2 أداما دياخاني (69) من ركلة جزاء (90) لرين، والبرازيليون فايبيو (42) وجيمرسون (48) وجورج (78) لموناكو.
هال سيتي - توتنهام 7-1 سام كلوكاس (66) لهال سيتي، وهاري كاين (11 و13 و72) وديلي آلي (45) والمكيني فيكتور وانياما (69) وبين ديفيس (84) والبلجيكي توبي أديرفيرلد (87) لتوتنهام.	برشلونة - إيبار 2-4 دافيد يونكا (63 خطأ في مرمى فريقه) والأوروغوياني لويس سواريز (73) والأرجنتيني ليونيل ميسي (75) من ركلة جزاء (90) لبرشلونة، والياباني تاكاشي إينوي (7) و(61) لإيبار.	كييفو - روما 5-3 الأرجنتيني لوكاس ناهويل كاسترو (15) وروبرتو اينغليزي (37 و87) لكيفو، وستيفان الشعراوي (28 و58) والمصري محمد صلاح (43 و77) والبولندي إيدن دزيكو (83) لروما.	أينتراخت فرانكفورت - لايبزيغ 2-2 الإسباني خيسوس فايخو (83) وداني بلوم (90) لفرانكفورت، والنمسوي مارسيل سابيتسر (25) والدنماركي يوسف بولسن (56) للايبزيغ.	ليون - نيس 3-3 ماكسيم لومارشان (10 خطأ في مرمى فريقه) وألكسندر لكايزت (48 و78) لليون، واليوناني أناستاسيوس دونيس (15 و78) وجان ميشال سيرري (90) من ركلة جزاء لنيس.
واتفورد - مانشستر سيتي 5-0 البلجيكي نفسان كومباني (5) والأرجنتيني سيرجيو أغويرو (23 و36) والبرازيلي فرناندينو (41) والبرازيلي غابريال جيسوس (58).	إشبيلية - أوساسونا 5-0 فيكتور ماشين بيريز «فيتولو» (10 و80) والأرجنتيني فرانكو فاسكيز (20 و60) والمونتينيغري ستيفان يوفيتيتش (36).	نابولي - فيورنتينا 4-1 السنغالي خاليدو كوليبالي (8) ولورنزو إنسيني (36) والبلجيكي ديس ميرتينز (57) و(65) ل نابولي، والسلفيني يوسيب ايليسيتش (60) لفيورنتينا.	بوروسيا دورتموند - فيردر بريمن 3-4 ماركو رويس (31 و75) من ركلة جزاء) والغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ (42 و89) من ركلة جزاء) لدورتموند، والنمسوي زلاتكو يونوزوفيتش (7) وفين بارتلس (46) وماكس كروزه (68) لبريمن.	مرسيليا - باستيا 1-0 بافيتيمي غوميس (74).
ليفربول - ميدلسبره 3-0 الهولندي جورجينيو فينالدوم (45) والبرازيلي فيليبي كوتينيو (51) وآدم لالانا (56).	سبورتينغ خيخون - ريال بيتيس 2-2 دييورتيفو لا كورونيا - لاس بالماس 3-0 ليغانيس - الأفييس 1-1 غرناطة - إسبانيول 2-1 فالنسيا - فياريال 3-1 سلتا فيغو - ريال سوسيداد 2-2	ميلان - بولونيا 0-3 الإسباني جيرار دولوفيو (69) والياباني كيسوكي هوندا (73) وجانلوكا لابادولا (90).	كولن - ماينتس 2-0 يونا هكتور (43) والياباني يويا أوساكو (87).	غانغان - مئز 0-1 ليل - نانت 3-0 تولوز - ديجون 0-0 لوريان - بوردو 1-1 نانسي - سانت إتيان 1-3 أنجيه - مونبلييه 0-2
أرسنال - إفرتون 3-1 مانشستر يونايتد - كريستال بالاس 2-0 ليستر سيتي - بورنموث 1-1 ساوثمبتون - ستوك سيتي 1-0 سوانسي - وست بروميتش البيون 1-2 بيرنلي - وست هام يونايتد 2-1	ترتيب فرق الصدارة: 1- ريال مدريد 93 نقطة من 38 مباراة (توّج بطلاً) 2- برشلونة 90 من 38 3- أتلتيكو مدريد 78 من 38 4- إشبيلية 72 من 38 5- فياريال 67 من 38	الانحن: بيسكارا - باليرمو (21،45)	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 82 نقطة من 34 مباراة (توّج بطلاً) 2- لايبزيغ 67 من 34 3- دورتموند 64 من 34 4- هوفنهايم 62 من 34 5- كولن 49 من 34	- ترتيب فرق الصدارة: 1- موناكو 95 نقطة من 38 مباراة (توّج بطلاً) 2- سان جيرمان 87 من 38 3- نيس 78 من 38 4- ليون 67 من 38 5- مرسيليا 62 من 38